احتفل مايكل بلومبرج، رئيس بلدية نيويورك أمس الأربعاء، بالذكرى السنوية العاشرة لحظر التدخين فى الحانات والمطاعم مع صدور تقرير قال إن الحظر وما تلاه من إجراءات لمكافحة التدخين منعت 10 آلاف من حالات الوفاة المبكرة.

وقال بلومبرج فى بيان "مرت عشر سنوات منذ حظرت نيويورك التدخين فى المطاعم والحانات وتنبأ كثيرون بنهاية صناعات الضيافة والفندقية والمطاعم والسياحة.

"لكن بعد عشر سنوات أصبح عدد سكان نيويورك الذين يدخنون أقل، نعيش أعمارا أطول وتزدهر صناعاتنا ولا يريد احد عودة إلى حانات ومطاعم مليئة بالدخان".

وخشى منتقدو الحظر أن يؤثر على أعمال المطاعم والحانات لكن تقريرا لمكتب الشئون الصحية، قال إن عدد المطاعم والحانات فى مدينة نيويورك الآن يزيد بمقدار ستة آلاف عما كان قبل عشر سنوات.

وبدأ سريان قانون (هواء خال من الدخان) بعد حوالى عام من بداية الفترة الأولى لبلومبرج فى منصب رئيس البلدية فى 2003 وحظر بموجبه التدخين داخل الحانات والمطاعم وغالبية أماكن العمل.

وفى العام التالى بدأت المدينة فى توفير علاج لاصقات النيكوتين للمدخنين الذين يحاولون الإقلاع وفى 2011 أمتد الحظر ليشمل الحدائق والشواطئ.

وقال التقرير الذى صدر أمس الأربعاء، إن نسبة المدخنين البالغين تراجعت بمقدار الثلث تقريبا إلى 15 بالمائة فى 2011 من 21.5 بالمائة فى .2002 وأضاف التقرير أن نسبة المدخنين من الشبان الذين تقل أعمارهم عن 18 عاما انخفضت بمعدل النصف تقريبا إلى 8.5 بالمائة.

وتميزت فترة رئاسة بلومبرج لبلدية المدينة والتى ستنتهى هذا العام بجهوده لتحسين صحة السكان من خلال حثهم على تناول كميات أقل من الملح والدهون المشبعة والسعرات الحرارية بشكل عام بين إجراءات أخرى.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/03/2013
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com